

بلوغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) (6341/2/32 هـ) (عبدالرحمن

البراك) 211

عبدالرحمن البراك

تفضل تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمه كتاب الجنائز. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر - 00:00:00

وعلى جنازنا اربعة ويقرأ فاتحة الكتاب في التكبير الاولى رواه الشافعي باسناد ضعيف. وعن طلحة بن عبدالله بن عوف رضي الله عنه قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة - 00:00:20

رواه البخاري. استدلل بهذا الحديث وبهذا وبحديث ابن عباس لان حديث ابن عباس لتعلموا انها سنة في حكم المرفوع فيدل هذا مشروعية قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة جاء بقوله لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:00:40

بفاتحة الكتاب الجنازة لها شأن كسائر الصلوات التي يعني نختمها بالمكتوبات وما اشبهها المقصود ان ما ان يقال انها واجبة في صلاة الجنازة او انها سنة مستحبة لتعلموا انها سنة - 00:01:12

وهي مناسبة قراءة الفاتحة للدعاء ايضاً مناسبة لان فيها افتتاح الدعاء بحمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى وخير ما يفتتح به عليه بما اثنى به على نفسه. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:01:46

نعم احسن الله اليكم والصنعاني استدلل بحديث لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وجوب اعتمد يعني محتمل معهم يعني. شيخ الاسلام يرى انها سنة انها ايش؟ انها سنة يستدل بها على انها سنة؟ لا. شيخ انها ركن. انها واجب يرى سنية - 00:02:10

القراءة في الجنازة. يقول ايش؟ يرى سنية القراءة الفاتحة ما يرى وجوبها طيب ولكن يستدل على ايش؟ ما ما اذكر الله استدلاله يقول يقول ابن القيم في الهدي قال شيخنا ولا تجب قراءة - 00:02:39

الفاتحة ايش؟ ولا تجب قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة بل هي سنة. قال والقول الاول احوط ادلتة قوية. منه اللي يقول لعله البسام يمكن ما ما ذكر شي. القول الاول انها واجبة؟ نعم احسن الله اليك. ها؟ نعم - 00:02:57

الامر سهل لا لو اخذت بالحديث قلنا انها ركن ولا تصح صلاتك الا بالقراءة لكن الامر صلاة الجنازة ليست كسائر الصلوات كثير من الاركان ليست فيها لا ركوع ولا سجود وكذلك القراءة ليست - 00:03:17

مؤكدة فيها لو لو ادركت الامام التكبير السعيدة اشرع في الدعاء والحمد لله نعم لتعلم انها سنة نعم هل تعلم ان السنة اي طريقة مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقال من فرض - 00:03:48

اصطلاح حادث يستاهل شيخ هذا معروف. كلام ابن عباس ما يريد اصطلاح الفقهاء. لا ينافي وجوبه. صح احسن الله اليكم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت - 00:04:29

من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله. ووسع مدخله واغسله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا وكما نقيت الثوب الابيض من الدنس. كما نقيت الثوب الابيض من الدنس نقيت. اي نعم احسن الله. احسن الله اليك. ونقي - 00:04:48

ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله. وادخله الجنة وق في فتنة القبر

وعذاب النار. رواه مسلم. احسن الله اليكم في شرح مسلم وفي مسلم. وابدله زوجا خيرا من زوجه. لكن لم يذكره الحافظ احسن الله اليك - 00:05:08

كما يناقش اظهر من نهاية المعنى كما نقيت يا الله الثوب نراجع هذا اللفظ ايش كما هو في الدعاء في استفتاح الصلاة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بينهم. نق من كما ينقى الثوب. ينقى الثوب - 00:05:29

اسناد التربية الى الله كما نقيت وفي الحديث عندك في مسلم نعم في بعض النسخ كما ينقى احسن هذا هو الصواب الذي يقتضيه المعنى. يقتضيه المعنى كما نقيته لا ايه. يقول كذا بالاصول وهي رواية لمسلم والآخرى - 00:05:55

ماشي وهي رواية لمسلم كما نقيتها رواية ثانية رواية لكن ما كل رواية؟ الرواية الثانية هي المرجحة. احسن الله اليكم. هذي ما في التعليق النووي عليها راجعوا راجعوا التعليق النووي على هذا - 00:06:29

ان شاء الله اما اللفظ المناسب للمعنى كما ينقى نعم نعم بعده. وعن ابي هريرة هذا الحديث اشتمل على هذا الدعاء العظيم المشتمل على المعاني الجليلة. التي فيها خير كثير - 00:06:58

للميت بالخير والنجاة والسلام من من الشرور من عذاب النار ومن كل ما يسوء. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه تقدم يعني بيان ان هذا تنويع في الدعاء وان كانت هذه الجمل يتضمن بعضها بعضا ويستلزم بعضها بعضا - 00:07:17

لكل خير الرحمة من رحمه الله لكن في هذا يعني نوع تكرير بالفاظ متنوعة اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه نزله ووسع مدخله والى اخره نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول ما ذكروا - 00:07:49

لحديث المتقدم عوف بن مالك؟ اي نعم احسن ما ذكروا انه قال حتى تمنيت الى ما ذكر في هذا لكن حتى اني ذلك الميت. عندك؟ نعم. ايه والله دعوات من الذين - 00:08:19

في قصة ذو البجادين وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني حاضرا عند دفنه وقال اللهم اني امسيت عنه راض فارض عنه وقال ابن مسعود يا ليتني صاحب القبر الله اكبر الله اكبر - 00:08:40

حتى تمنيت نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا حبايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم - 00:09:05

لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده رواه مسلم والاربعة احسن الله اليكم الشيخ بن باز قال ليس الحديث المذكور في مسلم لعل ولعل ذكره سبق قلم من بعض النساخ وهكذا جميع المحققون ذكروا هذا احسن الله اليكم. المقصود - 00:09:39

هذا الدعاء على الجنازة يعني دعاء عام وهو توطئة للدعاء الخاص يستحب ان يدعو بذلك الدعاء عموما فيدعو المؤمنين عموما ثم يدعو للميت خصوصا. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا - 00:09:59

فيه دعاء عام وكل هذه الجنب كما يعني تقدم انها يتضمن بعضها بعضا وفي آ هذا التنويع فيه تكرار للدعاء بالمغفرة لعموم المؤمنين اغفر لحي او ميت وشاهدين وغائبين وذكرنا واثى فهذه - 00:10:22

الاسماء يدخل بعضها في بعض الصغير والكبير والذكر والانثى داخل في الحي والميت او لحي او ميتنا مشاهدنا وغائبنا الى اخره اللهم من يحيي ثوب النفع يحييها على الاسلام لان احكام الدنيا ما يعني مبنية على الظواهر والاسلام - 00:10:46

الخاص بالاعمال الظاهرة والاخرة مبناها على ما القلوب حسابهم على الله. ومن توفيتهم منا فتوفه على الايمان وان كان لا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا باسلام لابد نعم بعده - 00:11:12

احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وصححه ابن حبان اذا صليتم عليه فاخلصوا له الدعاء - 00:11:33

الذي يظهر ان معنى اخلصوا له بالدعاء يعني اخصه بالدعاء ما يكفي الدعاء العام ولهذا ما يكفي الدعاء للميت بالدعاء الاول للعام الاول يكون يعني مقدمة والا فالمقصود الدعاء له - 00:11:49

اخلصوا له الدعاء ائتمنا ان يكون هذا هو المعنى الظاهر والمتبادل من كان يحتمل يعني الاخلاص في العمل اخلاص النية افراز النية في الدعاء له الذي يظهر عندي انه هو - [00:12:12](#)

المتقدم ايش فسرته بالتخصيص لله. تخصيص اصل الصورة في الدعاء. البسام قال اخلصوا قال ابن فارس اخلص اصل واحد مطرد وهو تنقية الشيء. عطني الشرح ما نبيه. اما يؤخذ من الاحاديث من الحديث يستحب ان يكون الدعاء في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثالثة ويجوز بعد الرابعة ويكون سرا سواء كانت الصلاة - [00:12:36](#)

لكن قال يدل الحديث على وجوب الدعاء للميت وتخصيصه به هو تخصيصه هو معنى اخلاص الدعاء الى هنا يا محمد. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم. الان جميع المحققين يعني نسبوا الوهم للحافظ. الشيخ بن باز رحمه الله - [00:13:09](#)

قال ولعله من النساخ. فهل الاولى في مثل هذا يعني ان ينسب لغير الله الحافظ وامثاله من جهابذة العلم لانه ذكر يعني مثلاً في لا يبعد ما نقول انه من الحافظ ولا نقول انه ليس من حافظ. لان الامر - [00:13:44](#)

الا بدليل الا بدليل ان وجدت الحافظ في موضع اخر حتى وان وجدنا الحافظ نسبه لمسلم يعني في مثل كتاب الترخيص مثلاً. الترخيص قال للاربعة وغيرهم ولم يعزوه لمسلم نعم؟ في التلخيص ذكرناه للاربعة. طيب هذا يريد يقول الشيخ انه من بعض النساء. نعم. خلاص - [00:14:06](#)

والله عنك عبد الاخ عبد العزيز سأل عن اه سنة في اوقات لا اله الا الله نعم. ذات السبع يا عبد العزيز. ايه ايه نعم. ايه نعم لكن لا لا يتوضأ ليصلي. انتبه لا يتوضأ من اجل التوصل. ولا يروح للمسجد من اجل يحتال - [00:14:37](#)

على الصلاة لكن اذا اذا توضأ سن له ان يصلي ركعتين بعد الصبح وبعد الفجر اي نعم والله انها فيها فرق نسبيا يعني في النهي كما يقول اهل العلم وهو ظاهر - [00:15:12](#)

انه في خصوصاً عند طلوع الشمس وعند غروبها فاذا الانسان اراد يحتاط ايه لكن ما ما نقول انه ما زال يمتنع لو يعني لو دخل المسجد يعني اراد يحتاط ويخرج من بعض الخلاف مثلاً - [00:15:32](#)

ويصبر احياناً الواحد يلقط شوي - [00:16:00](#)